



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/64
13 February 1990
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة السادسة والأربعون
البند ٩ من جدول الأعمال

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب
الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية
أو الاحتلال الأجنبي

مذكرة من الأمانة

طلب الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، في رسالتين مؤرختين في ١٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، تعميم ثلاث وثائق على لجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٩ من جدول الأعمال . وقد سبق تعميم وثيقتين منها على الجمعية العامة بالرمزين A/44/596 و A/44/699 وهما الآن متاحان .

أما الوثيقة الثالثة فمرفقة بهذه المذكرة .

أهم التطورات الإيجابية الجديدة في عام ١٩٨٩ نحو تسوية القضية الكمبودية

مع استمرار الاتجاه نحو تسوية النزاع الكمبودي بالوسائل السياسية ، حدثت في عام ١٩٨٩ تطورات إيجابية جديدة في البحث عن حل سياسي للقضية .

وفيما يلي موجز لأهم الأحداث التي تعكس هذه التطورات الجديدة والإيجابية ، حسب تسلسلها الزمني:

شباط/فبراير ١٩٨٩: أفضى اجتماع جاكارتا غير الرسمي الثاني (JIM2) باشتراك القوتين الكمبوديتين المتعارضتين ومجموعتي الدول في جنوب شرق آسيا إلى تعزيز نتائج اجتماع جاكارتا غير الرسمي الأول (JIM1 ، تموز/يوليه ١٩٨٨) ، عن طريق التوصل إلى نتائج وفاقية بشأن القضيتين الرئيسيتين المترابطتين حول إيجاد حل شامل للمشكلة الكمبودية ، وهما انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا ومنع عودة نظام بول بوت السفاح إلى كمبوديا ؛ وربط انسحاب القوات الفيتنامية بوقف جميع التدخلات الأجنبية وإمدادات الأسلحة من الخارج إلى جميع الأطراف الكمبودية وبمنع زمرة بول بوت من مواصلة الحرب الأهلية وإقامة نظامها السفاح من جديد .

٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩: أصدرت كمبوديا وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بالاتفاق مع جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، إعلاناً مشتركاً جاء فيه أن سائر القوات المتطوعة الفيتنامية سوف تسحب بالكامل من كمبوديا بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩: أعلنت الجمعية الوطنية في كمبوديا حيادها الدائم .
من ٣١ تموز/يوليه إلى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٩: عُقد في باريس المؤتمر الدولي بشأن كمبوديا باشتراك الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، إلى جانب سائر أهم البلدان المعنية مباشرة ، في ظل الرئاسة المشتركة لفرنسا وأندونيسيا . وعلى الرغم من بعض الخلافات المتعلقة بصورة رئيسية بترتيب لاقتسام السلطة يشمل الخمير الحمر ، حدّد المؤتمر نواحي الاتفاق الهامة ، التي تضع أسس التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبودية في وقت قريب . وتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل للقوات الفيتنامية من كمبوديا ، وعدم عودة نظام الإبادة إلى السلطة في كمبوديا ، ووقف المساعدة العسكرية الأجنبية للأطراف الكمبودية ، واحترام استقلال كمبوديا وسيادتها وحيادها وعدم انحيازها ، وإعمال حق الشعب الكمبودي في تقرير المصير عن طريق انتخابات عامة حرة وعادلة وديمقراطية ، وتوفير ضمانة دولية للاتفاقات التي ستوقع ، وإنشاء آلية مراقبة دولية تشرف على تطبيق الاتفاقات .

وأكد وفد فييت نام ، في المؤتمر ، التزامه بإيجاد حل سياسي شامل للقضية الكمبودية يحقق السلم والاستقرار الدائمين في كمبوديا وجنوب شرق آسيا إجمالاً . ولكن ، نظراً لتعقد المسألة الكمبودية ، رأى الوفد أنه في حين لا يمكن تحقيق تسوية شاملة في المستقبل العاجل ، ينبغي للبلدان والأطراف المعنية أن تجتمع وتعالج أولاً ما تتيسر معالجته أكثر من غيره ، إلى أن تبلغ في نهاية المطاف حلاً شاملاً . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذا النهج هو الأكثر واقعية وفاعلية .

من ٢١ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩: تقيّدت فييت نام تقيّداً مطلقاً بالتزام الذي أخذته على نفسها في إعلان الخامس من نيسان/أبريل ، فأتّمت سحب آخر قواتها من كمبوديا تحت أنظار أكثر من ١٠٠ مراقب من ٢٠ بلداً ، و٦ منظمات دولية ، وأكثر من ٤٠٠ صحفي ومراسل ، جاء معظمهم من الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية . وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، لم يعد في كمبوديا بأي شكل من الأشكال عنصر واحد من القوات المسلحة الفيتنامية (سواء أكان جندياً أم مستشاراً عسكرياً أم أي عسكري آخر) .

٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩: طرح رئيس وزراء تايلند مبادرة تدعو إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف الكمبودية وعقد اجتماع غير رسمي آخر بشأن كمبوديا في جاكارتا . ولأقت هذه المبادرة القبول من بلدان عديدة ، بما فيها كمبوديا وفييت نام . وفي اليوم نفسه ، أعلن وزيراً خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، في بيان مشترك ، استعدادهما ، مع دول أخرى ، لإعلان وقف المعونة العسكرية عن جميع الأطراف الكمبودية كجزء من تسوية شاملة .

٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩: قدّم وزير الخارجية الأسترالي اقتراحاً بشأن دور الأمم المتحدة في تسوية القضية الكمبودية ، يقضي بأن تتولى الأمم المتحدة إدارة شؤون كمبوديا في الفترة الانتقالية السابقة لعقد الانتخابات العامة وبأن يبقى مقعد كمبوديا في الأمم المتحدة شاغراً .

١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩: وافق السيد هون سين ، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة كمبوديا ، على اقتراح وزير الخارجية الأسترالي ، وقال إنه يمكن الجمع بين هذا الاقتراح والصيغة الناميبية التي ترعاها الأمم المتحدة لتشكيل قاعدة لمناقشة القضية الكمبودية . وهذه هي المرة الأولى التي تبدي فيها كمبوديا موافقتها على الدور الكامل للأمم المتحدة .
